Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر خبيثاً ، فجمجم يقول :

لا تكتم عنى ما فى نفسك.. وأنا أستفتى لك شيخنا كما تريد .

ومرت فترة صمت ثقيلة ، قطعها الصبى بقوله :

لا تدهش . . . لقد سرقت اليوم . . . ثم ذلك وأنا فى حجرة أبى على مألوف عادتى كل صباح ، أفتح كيس النقود لآخذ منه مصروف يومى المقدر . . . فما إن تثاءب الكيس بين يدى ، يحفل بما احتوى من قطع فضية لوامع حتى هتف فى أذنى هاتف كأنه صوت الشيخ « خير الله » يهيب بى أن يكون منى لصدقة يوم الاثنين نصيب موفور . . .

تهيبت بادئ الأمر ، بيد أن همسات الصوت اشتدت وطأتها علىّ ، وألفيت يدى تنجذب إلى النقود تختطف قطعة فضية رفيعة القدر . . . وهاجمنى فى ذلك الحين صوت أبى : ماذا الذى أبطأ بك . . . ؟ أضللت مخبأ النقود ؟ . . . الكيس أمامك بجوار المرآة ... فبادرت بإخفاء ما أخذت من النقود فى جيبى ، ورددت الكيس مكانه ، وانصرفت عن الحجرة فى تلصص ومحاذرة ، أستجدى طمأنينة البال من أنفاس النسيم .

وأمسك الصبى عن الكلام ، يجفف ما تفصد على جبينه من عرق ، ثم جمجم :